

## شبه «جبهة النصرة» بـ«جيش لحد»

# حزب الله: «الإسرائيلي» سوف يفكر كثيراً في معركة القلمون لإمكان استنساخها في الجليل



صفي الدين متحدثاً في الشهابية

وتشّن الغارات وتصف وتدمر البنى التحتية والبيوت، قد قتلت حتى الآن ما يزيد على 4000 ألف شهيد بينهم 1000 طفل يعني، فهؤلاء لم تقتلهم إسرائيل، بل السلاح السعودي المعتدي المتعطر الذي لا يعرف حرمة لبيت ولا لطفل ولا لمرأة ولا لشخص ولا لآي إنسان، ورغم ذلك فهم لا يظلمون من كل العالم أن يسكت فحسب، بل يرددون منه أن يمدحهم ويصفق لهم، وهذه قمة الواحة.

### صفي الدين

وتحدث رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين خلال الاحتفال التكريمي الذي أقامه الحزب في حسينية بلدة الشهابية في ذكرى مرور أسبوع على محمد حمادي، عن معركة القلمون، لافتاً إلى أنّ «الإسرائيلي» سوف يفكر كثيراً في هذه التجربة الجديدة التي خاضتها المقاومة الإسلامية في جبال القلمون، وهو منذ بدايات المعارك التي تخوضها المقاومة في سورية كان يتحدث عن أنّ هذه التجربة الجديدة للمقاومة يمكنها أن تستنسخ في الجليل، أما معركة القلمون فهو يعرف أنها شيء آخر، فكل من يعرف بالتكتيكات العسكرية وطبيعة المعركة يدرك أنّ شباب المقاومة ومجاهديها يمتلكون خبرات عالية جداً لا يمكن للكثير من الدول أن تحصل عليها.

### قاووق

و رأى نائب رئيس المجلس التنفيذي في الحزب الشيخ نبيل قاووق، خلال مشاركته في احتفال تأبيني للشهيد هشام محمد كركي في حسينية بلدة القنطرة - قضاء مرجعيون، أنّ «من نتائج انتصارات وإنجازات المقاومة والجيش العربي السوري في القلمون أنّ المعادلة قد تغيرت، وأنّ الرهانات قد سقطت، فمعادلة مواجهة الإرهاب التكفيري قبل القلمون هي غيرها بعد القلمون.

### رعد

ورأى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمدرعد خلال احتفال تأبيني في بلدة ازون: «أنّ الإرهابيين الذين تقاطعهم في القلمون هم الجيش الذي يعتمد عليه المعتدلون السياسيون في لبنان». واذّ سأل عن «أسباب كلّ هذا الضجيج الذي انطلق من قبل بعض القوى السياسية في لبنان قبل معركة القلمون»، قال: «هذا لا يتم إلا بريدون أن يهزم هؤلاء الإرهابيون».

## السفارة السورية في فنزويلا تكرم وفد «المرد»

# فرنجية؛ عسانا نتحرر في المنطقة والمنطق من الإرهاب وتبقى سورية واحدة موحدة

أقام السفير السوري في فنزويلا غسان عباس، مأدبة غداء على شرف طوني سليمان فرنجية، ووفد «المرد» الذي يزور البلاد، وضمّ الوزير السابق يوسف سعادة، جهاد سعادة وأنطونيو يمين، في حضور السفير اللبناني في فنزويلا الياس ليس وعدد من السفراء العرب إلى فعاليات فنزويلا وعبدية. ورحّب عباس بفرنجية، لافتاً إلى «العلاقة الراسخة بين سورية وآل فرنجية». وقال: «إنّ طوني بيك هو الأمل الواعد أمام الجيل الجديد». كما رحّب بالوزير سعادة الذي «يمثل روح المرد»، مثمناً للأوضاع الراهن داخل سورية والمؤامرة الكونية ضدها، مؤكداً أنّ «سورية» قوية وسكوت النصر حليفها، وشكر فرنجية، من جهته، للسفير

دعوته، مؤكداً «الوقوف إلى جانب سورية عن قناعة بالعبورية وعن معرفة لمدى تأثير الوضع السوري على لبنان»، لافتاً إلى أنّ «سورية» تحمّل جزءاً كبيراً من الأعباء على أرضها عن المنطقة وعن كلّ العرب». وقال: «لا نريد أن نقلل يوم قتل النور الأبيض، ونحن نقف إلى جانب من يدعم سورية، الدولة العلمانية، وكلّ من يدعم الحقّ والعيش المشترك».

وأضاف: «يعزّل عن أيّ كون اليوم في السفارة السورية التي أغلقت في الكثير من دول العالم من ضمن خطة منهجية ومبرمجة للنيل من سورية. سورية التي تدفع عن العرب مجتمعين فمن مواجهة الجماعات التكفيرية والإرهابية».

وحدث فرنجية: «اليوم نحن في السفارة السورية، أي على أرض الجمهورية العربية السورية، وهناك نود تعيد النظر في قراراتها لجهة فتح السفارات السورية بعدما صمدت سورية موحدة قيادة وحيشاً وشعباً وأرضاً ومؤسّسات. عسانا نتحرر في المنطقة والمنطق من الإرهاب قتلاً وفكراً لنستعيد المنطقة دورها فتحفظ حضارتها وتبقى سورية واحدة موحدة».

## لجنة الإعلام تابعت درس «المطبوعات» والإدارة أدخلت تعديلات على «التفتيش»

روبير غانم، درس مشروع قانون «إششاء التفتيش المركزي»، فناقشت بعض المواد. وبعد المناقشة والتداول أجرت اللجنة بعض التعديلات على بعض المواد، وقرّعت الجلسة على أنّ تابع درس مشروع القانون المذكور في جلسة لاحقة. وأرجأت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة الإدارة، والعمل، المكلفة درس اقتراح القانون الرامي إلى تعديل بعض أحكام قانون التجارة، برئاسة النائب سمير الجسر جلسيتها المقررة عند الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر غد إلى موعد لاحق.

اجتمعت لجنة الإعلام والاتصالات أمس برئاسة رئيس اللجنة حسن فضل الله، وتابعت درس اقتراح القانون الرامي إلى تعديل قانون المطبوعات الصادر بتاريخ 14/9/1960 وتعديلاته، المقدم من النائب روبرير غانم، واقتراح القانون المتعلق بقانون الإعلام المقدم من النائب غسان مخيبر. وبعد المناقشة والتداول، قرّرت اللجنة الأيواب المتعلقة بالمطبوعات الدورية السياسية وغير الدورية وغير السياسية واستطلاعات الرأي. وتابعت لجنة الإدارة والعدل، برئاسة النائب

## البناء

## دريان يعين 8 أعضاء في المجلس الشرعي

# كرامي: كلّ الناس أعطت رأياً بما يجري في القلمون إلا الحكومة

أكمل مفتي الجمهورية رئيس المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى الشيخ عبد الطيف دريان، عقد المجلس بحسب الصلاحيات المناطة به بموجب القانون، بتعيين 8 أعضاء وهم: الدكتور عمر مسقاوي، المفتي الشيخ سليم سوسان، المفتي الشيخ خالد الصلح، القاضي الدكتور سهيل بوجي، الدكتور رضوان السيد، المحامي محمد المراد، القاضي إياد بردان، والسيد فيصل سنو. من جهة أخرى، استقبل دريان في دار الفتوى الوزير السابق فيصل كرامي الذي أوضح أنّ الزيارة هي لشكر المفتي وتهنئته على انتخابات المجلس الشرعي، معتبراً أنّها «خطوة أولى في الطريق إلى الإصلاحات التي بنوي القيام بها سماحته في ما يتعلق بترتيب أمور الطائفة».

وأضاف: «كانت مناسبة للتداول في كلّ الأمور الوطنية لما يحمله شخص سماحة المفتي من ثقة لدى طائفته ولدى جميع اللبنانيين، وشهدنا وشكرنا وأيندنا كلّ المواقف الوطنية والقومية والإسلامية التي يظلمها سماحته لما فيه مصلحة كبيرة للوطن وللمواطن».

ورد على سؤال، كرز كرامي موقفه في موضوع الوزير السابق ميشال سماحة، وقال: «ما قام به سماحة وما سمعناه وما رأيناه على شاشات التلفزيون هو تحضير لفئة كبيرة في لبنان، وكفى لبنان أن يهرب من مسؤولياته تجاه أيّ إجماع كان، ولكن هذا لا يؤدي إلى إلغاء المحكمة، نحن نطالب بتصحيح المسارات».

وحول موضوع الفراغ في رئاسة الجمهورية، أجاب: «كما نراه إلى أجل غير مسمى لأداس الشيد، ولكن هناك اليوم مبادرة للعماد ميشال عون، وإن شاء الله تدرس في شكل جدي، وربما تفتح هذه المبادرة هوة في الجدار بين اللبنانيين لانتخاب رئيس للجمهورية».

وعن الحكومة قال: «هل يوجد حكومة؟ الحكومة شبه معطلة، لا يوجد رئيس جمهورية، ومجلس النواب معطل، وذلك معناه عدم وجود محاسبة، ولا رقابة، والحكومة دائماً تطرح البنود المتفق عليها فقط لا غير، نحن لانرى أنّ هذا عمل حكومي جدي نستطيع من خلاله تلبية طموحات اللبنانيين في ظل هذه الظروف الصعبة والدقيقة، وتكر دليل على كلامي ما يجري اليوم في القلمون، كلّ الناس أعطت رأيها إلا الحكومة اللبنانية، وهذا يشكل خطراً كبيراً وهدياً على لبنان».

كما استقبل دريان وفداً من مؤسسة القدس الدولية برئاسة مديرها العام ياسين حمود، الذي أوضح أنّ الوفد وضع المفتي في آخر الأجواء التي تمرّ بها مدينة القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها».

كما التقى دريان «رئيس حزب الوفاق الوطني» بلال تقي الدين، يرافقه أعضاء من المكتب السياسي، وتمّ البحث في الأوضاع السياسية، في ضوء التطورات الإقليمية.

وبعد اللقاء، قال تقي الدين: «هناك سماحة المفتي بنتائج انتخابات أعضاء المجلس الشرعي ومجالس الأوقاف الإدارية، وتشاورنا مع سماحته في ملفات عدة تعنى بالأوضاع على الساحة اللبنانية ولا سيما أننا نمر في ظروف صعبة ومعقدة».

وأضاف: «كما بحثنا في المخاطر التي تهدّد الوطن، في ظلّ وجود حركات إرهابية وتكفيرية (...)، وتميّنا على سماحته تفعيل الحوار بين جميع الأطراف».



دريان وكرامي

## كفوري طالب بإعادة المطرانين المخطوفين



غداء أخوية القديس اغناطيوس الانطاكي

طالب متروبوليت صيدا وصور ومرجعون المطران الياس الكفوري، على هامش مشاركته في حفل غداء «أخوية القديس اغناطيوس الانطاكي»، التابعة لديبر سيدة البلمند البطريركي، بحسب قسم قضية انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية في أسرع وقت ممكن، معتبراً أنّه «لا يجوز الاستمرار بهذا الشكل وبشلّ عمل الحكومة والمجلس النيابي، بحيث أنّ هناك مصالح للمواطنين يجب أن تؤمّن وتستمر، ولا سيما أنّ هناك إدارات تعطل وهذا أمر غير مقبول».

وركز على أنّ «رئيس الجمهورية هو رأس الهرم، وعدم وجوده يشلّ جميع الأعضاء والمؤسّسات»، سائلاً: «من ينتظرون ولماذا ينتظرون، وأي دولة تؤثر في ذلك ولماذا يحدث في الكواليس والخفايا؟ ولماذا لا نتخذ المبادرة ونتفق على انتخاب رئيس؟»، مؤكداً أنّه «تجاه الاخطار المحدقة بالمسيحيين، الله يحمي لبنان منذ فجر التاريخ، وذلك مذكور في الكتاب المقدس، لذا لا خوف على المسيحيين في الوطن».

ورأى أنّ «مستقبل المسيحيين في الشرق غامض، لذا نرفع الصلوات من أجلهم، ولا سيما المسيحيين في سورية والعراق وليبيا، بحيث أنّ وجودهم مهدد بالخطر وهم مستهدفون»، مشدداً على أنّ «هدف المسيحية الإنسان والحفاظ على كرامته».

وحول قضية خلف المطرانين، أسف الكفوري لعدم وجود معطيات جديدة، ونقل عن بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس البطريرك يوحنا العاشر يازجي، «ألمه العميق جراء الغفوض في هذه القضية والصمت الدولي عنها»، موجهاً نداءً إلى الخاطفين «إن كان لديهم آذان للسمع، أن تطلقوا سراح المطرانين وجميع المخطوفين».

وإذ ناشد الخاطفين «إعادة المطرانين إلى رعاياهم، إن كانوا يؤمنون بأي شيء»، استبعد أنّ يكون هؤلاء «يتنحون إلى الدين الإسلامي لأنّ المسلم لا يقوم بهذا أعمال، كما أنّ دينه لا يسمح له القيام بمثل هذه الأعمال. كون الإسلام دين السماحة والرحمة وإغاثة الملهوف والانفتاح على الآخر. وذلك كله مذكور في القرآن الكريم. كما أنّ معاملة أهل الكتاب المسيحيين بالحسنى مذكور أيضاً»، كما أكد أنّ «من يقوم بهدم الكنائس والآثار لا يمت إلى الإسلام بأي صلة ولا لأي دين، فهم ليسوا من البشر».

## مسؤول ياباني في بيروت

وصل إلى بيروت، مساء أمس، نائب وزير خارجية اليابان كانتارو سونورا عن طريق باريس، في زيارة تستمر حتى مساء اليوم الثلاثاء، يلتقي خلالها رئيس مجلس الوزراء تمام سلام والأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير وفيق رحيمي وعدداً من الشخصيات، ويبحث معهم في الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة، ولا سيما ما يتعلق بموضوع النزاحين السوريين في لبنان. وكان في استقبال سونورا في المطار سفير اليابان سيشيتي أوتسوكا والديبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين زياد طعان ممثلاً للوزارة.

## التقى الخازن وحزب التضامن

# عون: لا يمكن التهاون بالحقوق في موقع رئاسة الجمهورية



عون مستقبلاً الخازن

نقل رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن عن رئيس كتلة التغيير والإصلاح ميشال عون أنّه لا يمكن التهاون بحقوق الموارثة في موقع رئاسة الجمهورية لأنها الرمز الأول لوحدة البلاد.

وأوضح الخازن، بعد لقائه عون في دارته في الرابية أمس، أنّه بحث معه «التطورات المحلية والتقدم الحاصل على خط الحوار بينه وبين الدكتور سمير جعجع. فاكد لي الجنرال عون أنّه لا يمكن التهاون بحقوق الموارثة في موقع رئاسة الجمهورية لأنه الرمز الأول لوحدة البلاد. وإذا كان رئيس الجمهورية خاضعاً في الماضي لامتحانات إقليمية ودولية تراعي، في معظمها، المصالح الخارجية، فأحرى بنا اليوم أن نخرج، ولو لمرة واحدة، من منطق آية معادلة لا تنطبق على معاييرنا الوطنية ليبقي لبنان واحداً موحداً بشعبه وأرضه، وإلا فإننا كم بات ينزلق شيئاً فشيئاً من مؤسساته، بعد الفشل الذريع الذي ضرب العصب والنضّ التداولي في السلطات».

وأضاف الخازن: «كان الرأي متفقاً على أنّ خطورة البقاء في حال من المراهقة والتמיד والفرغ ستوصلنا إلى حال من التفكك البيوي في السلطة وإمتزاز الكيان الذي ارضيناه جميعاً

مناصفة بعد اتفاق الطائف. فالشروع في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، في أسرع وقت، ينفذ الوطن من التفتت والضياح». وتابع: «من ناحية أخرى، فقد طمانني العماد عون إلى أنّ التحضيرات للقاء بينه وبين الدكتور سمير جعجع تشرف على نهايتها لأنّ النيات الطيبة متبادلة وراغبة في وضع أسس لعلاقة مارونية - مارونية، على مستوى الآمال التي يتطلع إليها المسيحيون، وهي تتجاوز الحد الرئاسي الآتي إلى مسير الجمهورية ودور الرئاسة الحيوي في سدة الحكم، كما تهدف،

## «الوطني الحر» يشرح مبادرة عون للراعي والجميل وجمعع

# كنعان: الأجواء ايجابية واتفاق على استمرار التواصل

بدا التيار الوطني الحر جولته على المسؤولين والكتل النيابية لشرح المبادئ والمبادرة التي أطلقها رئيس كتلة التغيير والإصلاح النائب ميشال عون يوم الجمعة الفائت.

واستهل الوفد الذي ضمّ النواب: ابراهيم كنعان، آلان عون، نعمة الله أبي نصر، وسليم سلهب جولته بزيارة البطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في بركي، حيث سلّمه مذكرة بالمبادرة.

وأكد الراعي أمام الوفد أنّ «كلّ مبادرة تسهل انتخاب رئيس للجمهورية هي جديرة بالبحث». وأشار كنعان إلى أنّ الزيارة «بأداء وإيجابية، واتفقنا معه على اعتبار أنّ هذه المبادرة هي جديرة وجديرة بالبحث»، موضحاً أنّ مبادرة عون «ترتكز على العودة إلى الناس، وبالتالي مهما كانت الآراء المشروعة حولها أكان على المستوى الدستوري أم السياسي، نحن في ظرف استثنائي، وهذا يتطلب حلاً استثنائياً سياسية ووطنية، واحترام إرادة المسيحيين بنظام طائفي تعديلي ليست مخالفة للدستور بل تحصيل له والعيش المشترك وكلّ مرتكزات الميثاقية القائم عليها النظام».

وأضاف: «هذا الهم المشترك كان محور الحديث مع البطريك من أجل تحقيق الشراكة الوطنية، وكذلك الأمر تحدينا في آليات معينة سوف نطرحها مع سائر الكتل، وخصوصاً على المستوى المسيحي، وبعدها على المستوى الوطني، وهذه الآليات ستعود بها بعد انتهاء الجولات التي ستقوم وسنعود لبحثها مع البطريك الراعي».

وأكد أنّ «الجو كان إيجابياً وهناك تشجيع لكلّ ما يمكن أن يؤدي إلى الخروج من هذا المأزق، وخصوصاً على مستوى رئاسة الجمهورية وسائر الاستحقاقات التي تمهّد للمسيحيين ومنها قانون الانتخاب والانتخابات النيابية التي تؤمّن شراكة وطنية حقيقية إسلامية - مسيحية متوازنة، وأهم عناوين الآلية هي التفاهم بين

الكتل المسيحية، وقد بدأنا مساراً مع القوات اللبنانية». ورداً على سؤال، قال: «لدينا موعد مع كلّ الكتل وفي هذا الموضوع لا شيء اسمه شريكنا أو حليفنا أو خصمنا وهذه مسائل ميثاقية دستورية تسري على الجميع».

وأكد كنعان «أنّ التعيينات العسكرية تدخّل ضمن هذه المبادرة».

كما زار الوفد رئيس حزب الكتائب أمين الجميل الذي وصف الاجتماع بأنه «إيجابي وصريح جداً»، وقال: «لقد أخذنا وجهة نظر الوفد حول الانتخابات الرئاسية وأعلمنا وجهة نظرنا، وهي أنّ اللبلا لا يمكنه احتمال حلول طويلة الأمد ولا تقسيات متعدّدة للنظام والدستور. وأصرنا على انتخاب رئيس في أسرع وقت ممكن، وقلنا أنّ على الرئيس أن يجسد العصب المسيحي وأن يكون قادراً على تحمل المسؤوليات في ظلّ المخاطر التي يواجهها المسيحيون في لبنان والمنطقة».

وأكد «أننا اتفقنا على البقاء على تواصل وأن يستمر التشاور في ما بيننا، وقد أخذ اقتراحنا في الاعتبار ووعدنا بالبحث في اقتراحات التيار الوطني الحر». من جهة أخرى، أعلن الجميل عدم ترشحه لرئاسة الحزب لولاية جديدة.

والتقى الوفد، الذي انضم إليه النائب فريد الخازن، رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب، في حضور نواب كتلة «القوات». وأكد كنعان أنّ اللقاء «كان جدياً وبناءً (...)، بحيث عرضنا خلاله لكلّ نواحي هذه المبادرة، بالإضافة إلى السياق التاريخي لمسألة الشراكة الوطنية المسيحية - الإسلامية في النظام».

ونقل كنعان عن جعجع أنّ «القوات اللبنانية منفتحة على بحث كلّ الاقتراحات وسبّني على هذا الأمر في لقاءاتنا مع الكتل الأخرى، كما سنستكمل هذه اللقاءات مع حزب القوات، ولا سيما أننا نضعها في إطار إعلان النيات المتجنّز».



الراعي مع وفد التيار الوطني الحر

## النابلسي عزى بالشهيد الأمين؛ دمه سيزهر سلاماً وقوة



قدّم الشيخ غيف النابلسي التعازي إلى عائلة أحمد توفيق الأمين الذي استشهد خلال معارك القلمون الأخيرة. وتوّده النابلسي «بالشهيد الذي كان يتمتع بصفات خلقية وسلوكية نادرة، جعلت كلّ من عرفه يحبه»، مؤكداً أنّ هذا الدم الطاهر سيزهر بإذن الله حياة كريمة لجميع اللبنانيين واستقراراً وسلاماً وقوة وعزّة لكلّ من مشى على خطه وهديه».

وتمنّى النابلسي «موقف عائلة الشهيد، الذي لا يستطيع الإنسان إلا أن يقف أمامه إجلالاً وإكباراً». وقال: «فمن يقدم فذّة كبد لجمعي الوطن وليدافع عن أهله، لا شك أنّه يحمل في قلبه الإخلاص والإيمان والبطولة والشهامة».